

الآيات المتشابهات اللفظ في سورة الحاثية: دراسة أسلوبية



هذا البحث

مقدم إلى كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجا كا الإسلامية الحكومية

لإتمام بعض الشروط للحصول على درجة الماجستير

في علم اللغة العربية وأدبها

وضع

زفر أولي الألباب

رقم الطالب: ٢١٢٠١٠١٢٠٢٨

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الدراسات العليا في مرحلة الماجستير شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجا كا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٢٣

الشعار والإهداء

الشعار

الله نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كُتُبًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي لَا تَقْنَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الْأَذْيَنَ يَحْشُونَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلَيْنَ جُلُودُهُمْ
وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ (الزمر / ٣٩ - ٢٣)

الإهداء

أهديت هذا البحث إلى الأبوين المحبوبين



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB DAN ILMU BUDAYA

Jl. Marsda Adisucipto Telp. (0274) 513949 Fax. (0274) 552883 Yogyakarta 55281

PENGESAHAN TUGAS AKHIR

Nomor : B-269/Un.02/DA/PP.00.9/01/2024

Tugas Akhir dengan judul الآيات المتشابهات الملخص في سورة الجاثية: دراسة أسلوبية :

yang dipersiapkan dan disusun oleh:

Nama : ZUFAR ULIL ALBAB, S.Hum
Nomor Induk Mahasiswa : 21201012028
Telah diujikan pada : Selasa, 23 Januari 2024
Nilai ujian Tugas Akhir : A/B

dinyatakan telah diterima oleh Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

TIM UJIAN TUGAS AKHIR



Ketua Sidang

Prof. Dr. H. Syihabuddin Qalyubi, Lc., M.Ag.
SIGNED

Valid ID: 65b7489b9014c



Pengaji I

Dr. Mohammad Habib, M.Ag.
SIGNED

Valid ID: 65b303ec048b0



Pengaji II

Dr. Nurain, M.Ag.
SIGNED

Valid ID: 65b7447160dc8



Yogyakarta, 23 Januari 2024

UIN Sunan Kalijaga
Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya

Prof. Dr. Muhammad Wildan, M.A.
SIGNED

Valid ID: 65b75e13b7c2d

صفحة موافقة المشرف

Hal : Persetujuan Tesis
Lamp :

Kepada

Yth. Dekan Fakultas Adab dan Ilmu Budaya
UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta
Di Yogyakarta

Assalamu'alaikum wr. wb.

Setelah membaca, meneliti, memberikan petunjuk, dan mengoreksi serta mengadakan perbaikan seperlunya, maka kami selaku pembimbing berpendapat bahwa Tesis saudara:

Nama : Zufar Ulil Albab, S.Hum.
Nim : 21201012028

Judul : الآيات المتشابهات اللفظ في سورة الجاثية: دراسة أسلوبية

Sudah dapat diajukan kembali kepada Fakultas Adab dan Ilmu Budaya Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Sunan Kalijaga sebagai salah satu syarat untuk memperoleh gelar Magister dalam bidang Bahasa dan Sastra Arab.

Dengan ini kami mengharap agar skripsi saudara tersebut di atas dapat segera dimunaqasyahkan. Atas perhatiannya kami ucapkan terima kasih.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Yogyakarta, 18 Januari 2024

Pembimbing,



Prof. Dr. Syihabuddin Qolyubi, Lc. M.Ag
NIP. 19520921 198403 1 001

PERNYATAAN KEASLIAN

Assalāmu'alaikum warahmatullāhi wabarakātuh

Saya, yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Zufar Ulil Albab

NIM : 21201012028

Program Studi : Magister Bahasa dan Sastra Arab

Fakultas : Adab dan Ilmu Budaya

Dengan ini menyatakan bahwa naskah tesis ini belum pernah diserahkan atau diajukan ke suatu Universitas untuk memperoleh gelar keserjanaan, sepengetahuan saya, tidak ada karya atau pendapat yang pernah ditulis atau diterbitkan oleh orang lain, kecuali yang dikutip dalam teks ini dan disebutkan dalam daftar pustaka

Apabila pernyataan yang saya buat di atas tidak benar adanya, maka saya atas nama pribadi bersedia untuk menerima sanksi sesuai dengan ketentuan yang berlaku.

Yogyakarta, 30 Januari 2024



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله الذي نزّل أحسن الحديث كتاباً مثاني بلسان عربي مبين وبأسلوب حسن بديع وصلّى الله على سيدنا محمد عرييٰ فصحيح وبليغٍ. قد انتهيت بعون الله جل ذكره من كتابة هذا البحث العلمي البسيط تحت العنوان "الآيات المتشابهات للفظ في سورة الجاثية: دراسة أسلوبية".

كتب هذا البحث لأداء الواجبات الدراسية ولاستكمال بعض الشروط حصولاً على درجة الماجستير في علم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوکجاكرتا. نفعنا الله بهذا البحث.

هناك عوائق في كتابة هذا البحث ولكن استطاع الباحث في إثنائها. وذلك لا ب مجرد فعل الباحث نفسه ولكن بعون الله سبحانه وتعالى ثم عون من ساعد الباحث في كتابة هذا البحث. فلذلك يقدم الباحث الشكر والتقدير إلى:

1. فضيلة المكرم الأستاذ الدكتور المكين الماجستير كمدير جامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوکجاكرتا،

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد ولدان الماجستير كعميد كلية الآداب والعلوم الثقافية

بجامعة سونن كاليجا كا الإسلامية الحكومية جوكرتا،

٣. فضيلة الدكتورة تاتيك مرية تسنيمة الماجستير كرئيسة قسم اللغة العربية وأدبها في مرحلة

الماجستير،

٤. فضيلة الأستاذ الدكتور شهاب الدين قليويي كمشرف هذا البحث الذي قد أرشد

الباحث رشدا وصبرا في كتابة هذا البحث، جزاه الله خيرا على بذل جهده في إشرافه

على هذا البحث،

٥. فضيلة الدكتور مشتري كمشرف أكاديمي الذي قد أرشد الباحث طول الدراسة في

كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجا كا الإسلامية الحكومية جوكرتا،

٦. المدرسين والمدرسات في كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونن كاليجا كا الإسلامية

الحكومية جوكرتا خصوصا في قسم اللغة العربية وأدبها، جزاهم الله أحسن الجزاء

على ما ألقوه من علوم،

٧. والدي الكريم جليل ووالدي ستي نسرين الكريمه، أشكر شكرًا وجزاهما الله خيرا على

دعاء الباحث في النجاة والحياة وحفظهما الله ورعاهما،

٨. أخي الكبيرة والصغرى المحبوبتين أرنا نور صفيانا وثبتنا نور سلمي،

٩. أصدقائي وصديقاتي في قسم اللغة العربية وأدبها في مرحلة الماجستير خاصة في فصل

ب. الذين قد أعنوا الباحث عونا في تعلم اللغة العربية وأدبها وفي كتابة هذا البحث،

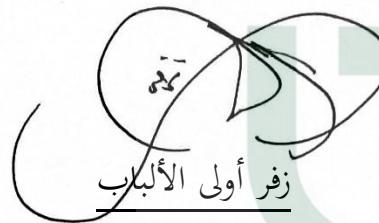
١٠. كل من لا أستطيع ذكره في إتمام هذا البحث.

لكلمة حُسني ألقها الباحث إلا أشكرهم شكرا جزيلا وجزاهم الله خيرا وبارك الله

فيهم. آمين.

جوكجاكرتا، ١٨ يناير ٢٠٢٤

الباحث،



٢١٢٠١٠١٢٠٢٨

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محتويات البحث

| | |
|---|---------|
| الشعار والإهداء | ب..... |
| صفحة الموافقة | ج..... |
| صفحة موافقة المشرف | د..... |
| إثبات الأصالة | ه..... |
| كلمة شكر وتقدير | و..... |
| محتويات البحث | ط..... |
| التجريد | م..... |
| الباب الأول المقدمة | ١..... |
| أ. خلفية البحث | ١..... |
| ب. تحديد البحث | ٥..... |
| ج. أغراض البحث وفوائده | ٦..... |
| د. التحقيق المكتبي | ٧..... |
| هـ. الإطار النظري | ١٢..... |
| ١. مفهوم الأسلوبية | ١..... |
| ٢. التحليل الأسلوبي | ١٩..... |
| و. منهج البحث | ٣٠..... |
| ز. نظام البحث | ٣٢..... |
| الباب الثاني مت Başlığılar ممتلكات اللفظ في القرآن وما يتعلّق بها | ٣٣..... |
| الباب الثالث التحليل الأسلوبي في الآيات المت Başlığılar ممتلكات اللفظ في سورة الجاثية | ٣٩..... |

| | |
|--|----|
| أ. المستوي الصوتي..... | ٣٩ |
| ١. تكرار الصوت | ٣٩ |
| ٢. الصوامت المهموسة | ٤٦ |
| ٣. الصوت المجهور | ٤٧ |
| ٤. النبر | ٤٨ |
| ٥. الإيقاع البطيء | ٤٩ |
| ٦. الفاصلة..... | ٥١ |
| ب. المستوي الصرفي | ٥٤ |
| ١. العدول بالصيغة عن الأصل السياقي | ٥٤ |
| ٢. اختيار الصيغة..... | ٥٥ |
| أ). اسم الفاعل..... | ٥٥ |
| ب). اسم المفعول..... | ٥٥ |
| ج). الصيغة المبالغة..... | ٥٦ |
| د). الفعل الماضي | ٥٧ |
| ه). الفعل المضارع..... | ٦٠ |
| ٣. الوزن | ٦٥ |
| ج. المستوي النحوی | ٦٦ |
| ١. أسلوب القسم | ٦٦ |
| ٢. التقديم والتأخير | ٦٧ |
| ٣. النفي والاستثناء | ٧٠ |
| ٤. اختيار الجملة الاسمية..... | ٧٢ |
| ٥. اختيار الجملة الاستفهامية | ٧٣ |

| | |
|----------------------------------|------------|
| ٦. اختيار الجملة الفعلية صفةً | ٧٧ |
| ٧. العطف | ٧٨ |
| ٨. الاختلاف في كمية أداة التوكيد | ٧٩ |
| ٩. التعريف | ٨٠ |
| ١٠. تكرار الكلمة | ٨٠ |
| ١١. التعديبة بحف الجر "ل" | ٨١ |
| د. المستوى الدلالي | ٨٢ |
| ١. دلالة اللفظ المعجمي | ٨٢ |
| أ). لفظ "الله" | ٨٢ |
| ب). لفظ "حديث" | ٨٢ |
| ج). لفظ "الدنيا" | ٨٥ |
| د). لفظ "عدن" | ٨٦ |
| ٢. الطباق | ٨٧ |
| ٣. المشترك اللفظي | ٩٠ |
| ٤. الترادف | ٩١ |
| هـ. المستوى التصويري | ٩٧ |
| ١. المجاز | ٩٧ |
| ٢. التشبيه | ١٠١ |
| الباب الرابع الاختتام | ١٠٤ |
| أ. الخلاصة | ١٠٤ |
| ب. الاقتراح | ١٠٦ |
| المراجع | ١٠٧ |

- الملحقات ١١٥
- ترجمة حياة الباحث ١٢٥



التجريد

التنوع في إيراد الخطاب في القرآن الكريم يقتضي التشابه اللفظي. وفي القرآن خمس وعشرون بحثاً أيةً فقط ليس لها تشابه مع غيرها. مشكلة مت الشابهات اللفظ تكون عناية خاصة لمن لم تتمكن في اللغة العربية لكشف الفرق بينها دقيقاً. وهذه الآيات لا يمكن الغرض في إيرادها مجرد تحسين الكلام فحسب. وتعتبر هذه الآيات تحمل معانٍ يريد بها المتكلم غير أنها لا تلقي علانية قد لا يعرفها بعض القراء. ومن السور التي تحتوي على العديد من ظواهر مت الشابهات اللفظ بناءً على ما في مصحف "التبیان في مت الشابهات القرآن" سورة الجاثية. وهي مليئة في هوميشها بعلامات تحديدها على مواضع التشابه بينها وبين ما في سور آخر. طبعاً، مثل هذه الظواهر اللغوية جدير بالكشف خصائصها لتعلم آثار المعانٍ من أفراد تلك الآيات فيظهر الفرق بين آية وآية تفصيلاً. ولكشف خصائص هذه الآيات احتاج علمُ مجال تحليله شاملٌ واسع. وذلك العلمُ الأسلوبية لشمولها كلَّ الجوانب اللغوية الجانب الصوتي، والصرفِي، والنحوِي، والدلالي، والتوصيري.

غرض هذا البحث كشف خصائص الأسلوب الموجود في الآيات المت الشابهات اللفظ في سورة الجاثية بناءً على المستويات الأسلوبية وكشف آثار ذلك الأسلوب الموجود في تلك الآيات. هذا البحث بحثٌ كتابيٌ بالمنهج الوصفي التحليلي. والمنهج في التحليل التحليل الأسلوبي ومنهجٌ معادلة داخل اللغة لأن يقارن الباحث بين استعمالات اللغة في الآيات المت الشابهات اللفظ في سورة الجاثية وفي غيرها بناءً على المستويات الأسلوبية.

ونتائج البحث في المستوى الصوتي وجد الانسجام الصوتي في آخر الآية، والإيقاع الطبيعي، والصوات المهموسة، والصوات المجهورة، وتكرار الصوت المفخم، والنبر، وتكرار الميم الساكنة، وتكرار صوت حركة الكسرة قصيرة وطويلة، وتكرار الصوت الواحد تصاحبه الصوات المختلفة، وتكرار السين، واختتام الآية بالصامت الأنفية. وفي المستوى الصوري وجد اختيار

كلمة "ملكت" دون "الملك"، و اختيار صيغة الفعل المضارع، والعدول بالصيغة عن الأصل السياقي، و اختيار اسم المفعول، و اختيار وزن "افتعل"، و اختيار اسم الفاعل، و اختيار الفعل الماضي ليس على دلالته الأصلية. وفي المستوى النحوي وجدت الجملة الاستفهامية ليس بمعناها الحقيقى، والتكرار، و اختيار الجملة الفعلية صفةً لـ"قوم" ، واستعمال النفي والاستثناء، و اختيار أداة النفي "إن" و "ما" ، والعطف في "نبوت ونبيا" ، والاختلاف في كمية آداة النفي، وأسلوب القسم، والتعريف، والتقديم والتأخير، والتعددية بحرف الجر "ل" و اختيار الجملة الاسمية مع تقديم الخبر. وفي المستوى الدلالي وجدت دلالة لفظ "حديث" ، و "الدنيا" ، و "عدن" ، و "الله" ، والطبق، والمشترك اللفظي، والترادف. وفي المستوى التصويري وجد المجاز والتشبيه. ذلك الأسلوب لا يستعمله المرسل بمجرد تزيين الكلام ولكن هناك أسرار، مثل الإيقاع البطئ يشير إلى الوعظ، و اختيار الجملة الفعلية (يؤمنون ويوقنون) صفةً لـ"قوم" يشير إلى أن الإيمان والإيقان كالسجية لهم والعادة الراسخة، والجملة الاستفهامية للإنكار والتعجب، واستعمال النفي والاستثناء معاً للزيادة في التوكيد، وحرف "إن" النافية أقوى توكيداً من "ما" ، واستعمال المشترك اللفظي للإيجاز، والتشبيه للتقبیح أو بيان الحال.

كلمة السر: الآيات المتشابهات اللفظ، الجاثية، الأسلوبية

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

Abstrak

Variasi tuturan dalam al-qur'an mengimplikasikan kebermiripan redaksi. Dalam al-Qur'an hanya terdapat 20% ayat yang tidak bermiripan . Problem ini menjadi perhatian khusus bagi orang yang memiliki kemampuan dalam Bahasa Arab untuk mengungkapkan perbedaan di antaranya secara mendalam. Tidaklah tujuan adanya ayat-ayat bermiripan ini hanya untuk memperindah ungkapan saja. Tentunya ayat-ayat ini mengandung makna-makna yang ingin penutur sampaikan hanya saja tidak diungkapkan secara gamblang yang terkadang tidak diketahui oleh sebagian orang. Di antara surah yang mengandung banyak fenomena kebermiripan redaksi berdasarkan dalam mushaf "al-Tibyān fī Mutasyābihāt al-Qur'ān" ialah surah al-Jāsiyah. Tepi-tepi lembaran pada surah ini dipenuhi berbagai catatan yang mengandung letak-letak kebermiripan ayatnya dengan ayat-ayat lainnya. Sudah barang tentu fenomena semacam ini perlu diungkap karakteristiknya agar efek-efek dari setiap ayat tersebut terhadap makna dapat diketahui sehingga perbedaan antar ayat akan nampak secara terperinci. Untuk hal itu maka diperlukan ilmu yang bidang analisisnya luas. Ilmu tersebut ialah *uslūbiyyah* karena mencakup semua aspek linguistik, baik fonologi, morfologi, sintaksis, semantik, maupun imagery.

Tujuan penelitian ini ialah untuk mengungkap karakteristik gaya bahasa yang terdapat pada ayat-ayat yang bermiripan pada surah al-Jāsiyah berdasarkan lima aspek analisis *uslūbiyyah* dan mengungkapkan efek-efek dari gaya bahasa tersebut. Penelitian ini merupakan penelitian kepustakaan dengan mestode deskriptif-analisis. Metode analisisnya ialah analisis stilistika dan *padan intralingual*, yaitu peneliti membandingkan penggunaan bahasa pada ayat-ayat yang bermiripan dalam surah al-Jāsiyah dengan surah lainnya berdasarkan lima aspek *uslūbiyyah*.

Hasil penelitian dalam aspek fonologi terdapat keserasian bunyi akhir ayat, ritme yang lambat, bunyi *mahmūs*, bunyi *majhūr*, pengulangan bunyi tebal, *nabr*, pengulangan *mim sukun*, pengulangan bunyi harakat *kasrah* pendek dan panjang, pengulangan vokal yang sama yang dilekat konsonan yang beragam, pengulangan huruf *sīn*, penutupan ayat dengan bunyi nasal. Pada aspek morfologi terdapat preferensi kata "*malakūt*" bukan "*mulk*", *fi'l mudāri'*, perpindahan bentuk kata pada konteks yang sama, *ism al-maf'ūl*, pola "*ifta'ala*", *ism al-fā'il*, *fi'l māqdī* bukan pada makna sebenarnya. Pada aspek sintaksis terdapat kalimat imperatif buka untuk makna sebenarnya, pengulangan, preferensi *jumlah fi'liyyah* sebagai *sifah* bagi kata "*qaum*", penggunaan negasi dan pengecualian, preferensi piranti negasi "*in*" dan "*mā*", '*atf* pada "*namūtu wa nahyā*", perbedaan jumlah kuantitas piranti negasi, gaya bahasa sumpah, *ma'rifah*, pendahuluan dan pengakhiran, *muta'addī* dengan huruf *jar* "*lām*" dan preferensi *jumlah fi'liyyah* dengan mendahulukan *khabar*. Pada aspek semantik diketahui makna lafal "*hadīs*", "*ad-dunyā*", "'*adn*'", "*Allāh*", *tibāq*, polisemi, dan sinonim. Pada aspek imagery terdapat *tasybīh* dan *majaz*. Gaya bahasa tersebut tidaklah

digunakan penutur hanya untuk memperindah tuturan saja melainkan terdapat rahasia, seperti ritme lambat menunjukkan nasihat, preferensi *jumlah fi liyyah* (“*yu ’minūn*” dan “*yūqinūn*”) sebagai *sifah* untuk kata “*qaum*” menunjukkan bahwa keimanan dan keyakinan seperti tabiat dan keiasaan yang mendarah daging bagi kaum tersebut, kalimat interrogatif untuk mengingkari dan kagum, penggunaan negasi bersamaan dengan pengecualian menambahkan tingkatan penekanan, piranti negasi “*in*” lebih kuat dari “*mā*”, penggunaan polisemi untuk pengheamat kata, dan *tasybīh* untuk menilai jelek atau menjelaskan keadaan sesuatu.

Kata Kunci: ayat-ayat bermiripan, al-Jāsuyyah, stilistika



الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لا شك أن الكتاب المنزل إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم له أساليبه الجميلة المميزة لا مثيل لها. وأن الحقائق التاريخية تثبت من أنه ليس هناك كلام ضاهيًّاً لأساليب هذا الكتاب المقدس رغم أنه منزل في حالة عالت اللغة العربية وأدابها. والناس يشهدون للقرآن بجماليته مؤمنوهم وكافروهم كشهادة أحد كبار قريش له الوليد بن المغيرة حين يسأل أبا بكر عن القرآن.^١

ومن أحد خصائص أسلوب القرآن كما قد قدّمه عبد العظيم الزرقاني التنوع في إيراد الخطاب. واقتضى هذا التنوع التشابه في الآيات بعضها ببعضًا المعروف بـ"التشابهات". و المصطلح "التشابه" هنا ليس ضد الحكم كما هو المعروف الغالب في مبحث علوم اللفظ. ومصطلح "التشابه" هنا ليس ضد الحكم كما هو المعروف الغالب في مبحث علوم القرآن. ففي علوم القرآن "التشابه" المعروف كما نقله مناع القطان ما استأثر الله بعلمه أو

^١ ابن كثير، *تفسير القرآن العظيم*، ١ ط، م ٦ (دار ابن الجوزي، ١٤٣١)، ٤٢٢.

^٢ محمد عبد العظيم الزرقاني، *مناهل العرفان في علوم القرآن*، م ٢ (مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاء، د.ت)، ٣١٨.

ما احتمل أوجها أو ما لا يستقل بنفسه ويحتاج إلى بيان بأن يرده إلى غيره، مثل المنسوخ

من القرآن، وكيفيات أسماء الله تعالى الحسنى وصفاته العلى مثل "الاستواء"، والأوائل من

السور المفتتحة بحروف المعجم وحقائق اليوم الآخر وعلم يوم القيمة.^٣ أما هنا فكما قاله

محمد طلحة الآيات التي لها نظائر بسياقها، أي بنفس ترتيب الحروف والألفاظ أو مع

إبدال، يعني بتغيير اللفظ أو السياق.^٤

ونقل نصر الدين بيدان عن الإسکافی حول مشكلة متشابهات اللفظ بأنه يوجد

في القرآن خمس وعشرون بالمائة أيةً فقط ليس لها تشابه مع غيرها.^٥ هذا العدد يشعرنا بأن

قضية الآيات المتشابهات اللفظ جدير بالبحث. وهناك مصاحف تبحث في هذا المجال،

منها مصحف "التبیان في متشابهات القرآن" لیاسر محمد مرسي البيومي. جمع فيه الآيات

المتشابهة اللفظ في هواش صفحاته مع الموضع التي يكون فيها التشابه.^٦

إضافة إلى أن مشكلة الآيات المتشابهات أو متشابهات اللفظ تكون "تحديّة" لدى

الحافظ لذكر مواضعها في المصحف فإنها تكون عناية خاصة لمن له تمكن في اللغة العربية

^٣ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، ٣ ط (الرياض: منشورات العصر الحديث، ١٩٩٠)، ٢١٦.

^٤ محمد طلحة بلال منيار، إعانة الحفاظ للأيات المتشابهات الألفاظ، ١ ط (مكة، ١٤٢٤)، ٩٣-٩٤.

Nashruddin Baidan, *Metode penafsiran al-Qur'an: kajian kritis terhadap ayat-ayat yang beredaksi mirip*, Cet. 2 (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011), 8.

^٦ یاسر محمد مرسي البيومي، *التبیان في متشابهات القرآن* (دار التقوى، ٢٠٠٧).

لكشف الفرق بينها دقيقاً. وهذه الآيات المتشابهات للفظ لا يمكن الغرض في إيرادها مجرد

تحسين الكلام فحسب نظراً إلى أن المتكلم هو الله إله لا مثيل له في الكلام ولا في أي

شيء. وتعين هذه الآيات تحمل معاني يريدها المتكلم غير أنها لا تلقي علانية قد لا يعرفها

بعض القراء.

وأيضاً كثيراً ما تسترعي الآيات المتشابهات للفظ لدى المثقفين عامة والمتعمقين

في علوم اللغة العربية خاصة. فاختيار العبارة المتعينة لا غيرها من العبارات في آية ما تثير

إلى العديد من الأسئلة. فعلى سبيل المثال لماذا اختير عبارة "لا يرجعون" في أول سورة

البقرة (صُمْ بُكْمَ عُمِّيْ فَهُمْ لَا يَرْجُعُونَ ١٨) (البقرة/٢:١٨-١٨) مع أن عبارة "لا يعقلون" توجد

في وسط سورة البقرة (صُمْ بُكْمَ عُمِّيْ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١٧١) (البقرة/٢:١٧١-١٧١). وإذا تأملت

الآيات المتشابهات للفظ يوجد التشابه في ناحية الصوت، وذلك نحو لفظ "الداع" في

(فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعَ إِلَى شَيْءٍ نُكَلِّ ٦) (القمر/٥٤:٦-٦) و(أَجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَ تَحِبُّونَا

لِيٰ وَلِيُّهُمُؤْلِيٰ بِيٰ لَعْنَهُمْ يَرْشُدُونَ ١٨٦) (البقرة/٢:١٨٦-١٨٦) ولفظ "الداعي" في (يَوْمَئِذٍ يَتَّعَوْنَ الدَّاعِيَ

لَا عِوْجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ١٠٨) (طه/٢٠:١٠٨-١٠٨). وفي الأصل

إذا اقتنت الكلمة التي تبني ناقصة ب(ال) برز آخر الحرف من تلك الكلمة وإذا لم تقتن

ب(ال) فلا يبرز آخر حرفها.^٧

وَكَثِيرٌ مَا يُوجَدُ فِي الْآيَاتِ الْمُتَشَابِهَاتِ الْفَظْلُ تَنوُّعٌ وَالْخَتْلَافُ فِي إِسْتِعْمَالِ التَّرَاكِيبِ

لِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَمِنَ الْتَّنْوِعَاتِ وَالْخَتْلَافَاتِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ، وَإِسْتِعْمَالٌ حَرْفَ الْجَرِ وَلَا

إِسْتِعْمَالُهَا، وَالنَّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ وَغَيْرُهَا. وَذَلِكُمْ نَحْنُ (أَقْدُ وَعِدْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلِ أَنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

الْأَوَّلِينَ ٨٣) (المؤمنون/٢٣: ٨٣-٨٣) وَ(أَقْدُ وَعِدْنَا هَذَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

(النَّمَل/٦٨: ٦٨-٦٨)، وَ(كَذَّبَتْ قَوْمٌ لُّوطَ الْمُرْسَلِينَ ١٦٠) (الشَّعْرَاءُ/٢٦: ١٦٠-١٦٠) وَ(كَذَّبَتْ قَوْمٌ

لُوطَ بِالنُّورِ ٣٣) (القمر/٥٤: ٣٣-٣٣)، وَ(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ اجْعُلْ هَذَا بَلَدًا أَمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ النَّمَرَاتِ

مَنْ أَمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأَمَتَّهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرَهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٢٦)

(البَّقَرَةُ/٢: ١٢٦-١٢٦) وَ(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّ اجْعُلْ هَذَا الْبَلَدَ أَمِنًا وَاجْتَنِبْ وَبَنِيَ أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ٣٥) (

ابْرَاهِيمُ/١٤: ٣٥-٣٥).

وَمِنَ السُّورِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى الْعَدِيدِ مِنْ ظَواهِرِ مُتَشَابِهَاتِ الْفَظْلِ بِنَاءً عَلَى مَا فِي

مَصْحَفِ "الْتَّبَيَانِ" فِي مُتَشَابِهَاتِ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْجَاثِيَةِ. وَإِذَا تَصْفَحْنَا هَذِهِ السُّورَةِ فِي

مَصْحَفِ التَّبَيَانِ وَجَدْنَا هَا مَلِيئَةً فِي هَوَامِيشِهَا بِمَلَاحِظَاتِ تَحْتَوِي فِيهَا عَلَى مَوَاضِعِ التَّشَابِهِ

^٧ فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ٩ ط، م ٢ (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، د.ت)، ٩.

بينها وبين ما في سور أخرى. وقد وقع هذا التشابه في الكلمات، أو في الجملة أو في وضع

الكلمات بين تقديم وتأخير أو غير ذلك من أوجه التشابه. طبعاً، مثل هذه الظواهر اللغوية

في الآيات المتشابهات اللفظ جدير بالكشف خصائصها لتعلم آثار المعاني من أفراد تلك

الآيات. ولكشف خصائص هذه الآيات احتج علُّم مجال تحليله شامل واسع. وذلك

العلم علم الأسلوب أو الأسلوبية. هذه الأسلوبية تشمل في تحليلها للنص كلَّ الجوانب

اللغوية الجانب الصوتي، والصرفي، والتحوي، والدلالي، والتصويري.^٨

الأسلوبية لها أساسان في تحليلها للنص الاختيار والعدول.^٩ وعملية التحليل

الأسلوبية ب Heidiin الأساس تكون وسيلة لكشف الحكم والأسرار من اختيار عبارة ما في

الآيات المتشابهات اللفظ والانحرافات اللغوية فيها صوتيةً كانت، أو صرفية، أو نحوية، أو

دلالية، أو تصويرية.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

بناء على مضمون خلفية البحث فتحديد المسألة كما يلي:

Syihabuddin Qalyubi, ‘ilm al-Uslūb Stalistika Bahasa dan Sastra Arab (Yogyakarta: Idea ^٨ Press Yogyakarta, 2017), 81.

^٩ عبد الله العمري، الأسلوبية: دراسة وتطبيق (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٥)، ٨.

١. ما خصائص الأسلوب الموجودة في الآيات المتشابهات للفظ من سورة الحاثة وغيرها

بناء على المستويات الأسلوبية؟

٢. كيف آثار ذلك الأسلوب الموجود في تلك الآيات؟

ج. أغراض البحث وفوائده

اعتمادا إلى تحديد البحث فأغراضه المراد حصولها ما يلي:

١. كشف خصائص الأسلوب الموجود في الآيات المتشابهات للفظ من سورة الحاثة

بناء على المستويات الأسلوبية

٢. كشف آثار ذلك الأسلوب الموجود في تلك الآيات

يرجى هذا البحث مفيدة للقارئ. وفوائده تنقسم إلى قسمين النظرية والعملية.

وذلك مما يأتي:

١. الفائدة النظرية. وهي إعانة القراء توسيع معرفتهم في علم اللغة وأدبها خصوصا في
أسلوبية القرآن.

٢. الفائدة العملية. وهي ما يلي:

أ). يكون هذا البحث وسيلة لتنمية البحوث اللغوية خاصة في بحث الأسلوب

القرآن،

ب). زيادة المراجع عن بحث الأسلوب العربي خصوصاً عن أسلوب القرآن وآياته

المتشابهات اللفظ،

ج). يكون حلاً لدى باحثي اللغة العربية ومن تعامل كثيراً مع القرآن مواجهة ظواهر

الآيات المتشابهات اللفظ.

د. التحقيق المكتبي

احتوى التحقيق المكتبي التصوير النظامي حول نتائج البحوث المتقدمة المتعلقة

بالبحث الذي سيقوم به الباحث لُتعرف بها أصلالة هذا البحث أو الفرق بينه وبين البحوث

المتقدمة حتى القضية التي عرضها الباحث جدير بالبحث. وقد بحثت الآيات المتشابهات

اللفظ بعديد من النظريات، منها:

“*Kontruksi Ayat-Ayat Mutasyābihāt al-Lafz dalam* الأولى،

Al-Qur’ān (Studi Analisis Kitab Durrah al-Tanzīl wa Ghurrah

al-Ta’wīl)”. هذه رسالة الماجستير كتبها تمام الفكر في مجال الدراسة لكتب التفسير.

ونتائج البحث: أولاً، المنهج الذي سلكه الإسکافي في كتابه درة التنزيل وغرة التأویل

موضوعي جمعي بالشكل الرأيي والترتيب المستخدم فيه ترتيب مصّحفي. ثانياً، التفسير في

هذا الكتاب إجمالاً ينقسم إلى الآيات المشابهات والتكرار. ثانياً مزية درة التنزيل وغرة

التأویل تصنيف وبيان الآيات المشابهات حيث تبدأ بالسؤال حول الفروق، وفوائد، ومزايا

الألفاظ المشابه، وذلك يسهل المهتمين بالتفسير لمعرفة المعاني وراء الألفاظ المشابهة

والابتعاد عن سوء الفهم ١٠

الثانية، "Analisis terhadap Ayat-Ayat Mutasyābih al-Lafz

dalam Al-Qur'an". هذه مقالة كتبها شهمنان. قام بتحليلها لا يستند إلى نظرية

معينة غير أنه يظهر أن تحليلها تحت ظل علم الصرف، والنحو، والدلالة. ووراء ذلك

فالآيات التي سقيها ليست وافرة. ونتائج هذا البحث أن الآيات المعبرة بأساليب متنوعة

برهان فريدتها ومزيتها من حيث اللغة. وليس هناك عبارات عبث في الآيات وكل الألفاظ

أو الجمل في القرآن لها معان رغم أنها متكررة. ١١

Tamamul Fikri, "Konstruksi Ayat-Ayat Mutasyâbihât Al-Alfâzh Dalam Al-Qur'an (Studi Analisis Kitab Durrah Al-Tanzîl Wa Ghurrah Al-Ta'wîl)" (Magister, jakarta, Isnitut PTIQ Jakarta, 2020).

Syahminan, "Analisis Terhadap Ayat-Ayat Mutasyabih Al-Lafz Dalam Al-Qur'an", Al-

Qiraah 14, عدد ١ (٢٠٢٠ سبتمبر) : ١٥-١.

الثالثة، " الآية المتشابهة واختلافات دلالاتها". هذا البحث بحث جامعي كتبه تيغه ويجاينتو. استعمل هذا البحث في تحليله الأسلوبية. ونتائج هذا البحث وجد إبدال الكلمة، والجملة، والآية المتشابهة تماماً، والتقديم والتأخير، وزيادة ونقصان، وإبدال حرف، ومعنى ونكرة. الغرض من استخدام الآية المتشابهة ليس فقط لتجميل لغة القرآن خاصة بسبب نقص المفردات، الآية المتشابهة والتكرار لها علاقة متينة.^{١٢}

هذه البحوث الثلاثة رغم أن موادها واحدة فالنظرية المستعملة فيها مختلفة عن النظرية التي سيستعين بها الباحث أو سيستعملها. فبحث ثالث رغم أن كاتبه ادعى أنه استuan بالأسلوبية كآلية للتخليل ففي الحقيقة لا ينطلق الكاتب من مفهوم الأسلوبية المشتملة أو أنه لم يستند إلى الجوانب اللغوية الخمسة أو المعروفة بالمستويات الأسلوبية الخمسة. إضافة إلى ذلك فإن مادة البحث منحصرة على سورة البقرة فحسب. هذه، وأما البحوث المتقدمة المتعلقة بالنظرية سيستعين بها في التخليل ما يلي:

"Gaya Bahasa dalam Surat al-Syu'arā' (kajian الأولى، Stilistika)".
هذه رسالة الماجستير التي كتبتها طالبة جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية

^{١٢} تيغه ويجاينتو، " الآية المتشابهة واختلافات دلالاتها" (بحث جامعي، يوكياكرا، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠).

الحكومية هاتيفا ساري سنة ٢٠٢٠ ميلاديا. بحثت هذه الرسالة أسلوب سورة الشعرااء بناء على المستويات اللغوية الخمسة. نتائج البحث الموجودة في المستوى الصوتي لها تأثير الانحسام والتأثير على المعنى. في المستوى الصرفي توجد أشكال من اسم الفاعل، الفعل المبني للمجهول، اسم التفضيل، وحذف الحرف. وفي المستوى النحوي توجد اسم نكرة ومعرفة، الجمل المتعددة مثل الجملة الاسمية والجملة الفعلية والاستفهامية، وتكرار. وفي المستوى الدلالي يوجد الترافق، والتضاد، والمشترك اللفظي. وفي المستوى التصويري يوجد التشبيه، والمجاز، والكناية.^{١٣}

الثانية، "Stilsitika Kisah Nabi Lüt dalam Al-Qur'an". رسالة الماجستير التي كتبتها طالبة جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية تيكا فطريه سنة ٢٠١٥ ميلاديا. هذه بحثت في قصة النبي لوط عليه السلام في القرآن بالأسلوبية ولكن لم تتعرض الجانب الصوتي تركيزاً على البحث. نتائج البحث في المستوى الصرفي وجد استعمال الصيغتين المختلفتين لكلمة واحدة في قصة واحدة، و فعل مضارع معنى الماضي، وغيره. وفي المستوى النحوي الأسلوب المشهور أسلوب التقديم. هذا يعطي أثر

Hativa Sari, "Gaya Bahasa dalam Surat al-Syu'arā' (kajian Stilistika)" (Magister, ^{١٣} Yogyakarta, UIN Sunan Kalijaga, 2020).

التخصيص والاهتمام بالشيء المقدم. وفي المستوى الدلالي نفع الترافق، والمشترك اللغظي،

والتضاد، وغيرها يمكن في عطاء أثر الاقتناع والفهم الزائد للقصة. أما في المستوى

التصويري فوجد المجاز، والكناية، والتشبيه، وغيرها.^{١٤}

الثالثة، "Stilistika Kisah Maryam dalam Al-Qur'ān" . هذه

رسالة الماجستير التي كتبتها طالبة جامعة سونان كاليجا كا الإسلامية الحكومية سiti مريم

سنة ٢٠١٩ ميلادية. رَكِّزَ هذا البحث على معرفة كيفية العناصر المكونة wacana قصة

مريم وكيفية أسلوب سردها. نتائج البحث في المستوى الصرفي استعمال الفعل المبني

للمجهول، والفعل المضارع، وغيرها. وفي المستوى النحوي أسلوب التقديم. وفي المستوى

الدلالي نفع الترافق، والمشترك اللغظي، والتضاد، وغيرها يمكن في عطاء أثر الاقتناع

والفهم الزائد للقصة. وأما في المستوى التصويري وجد المجاز، والكناية، وغيرها.^{١٥}

الرابعة، "Stilistika al-Qur'an: Makna di Balik Kisah Nabi

"Ibrāhīm". هذه هي أطروحة الأستاذ شهاب الدين قليوبي المطبوعة المصدورة على يد

LkiS سنة ٢٠٠٩ ميلادية. ومن نتائجه أن قصة إبراهيم في القرآن – كالتأثير الأدبي

Tika Fitriyah, "Stilsitika Kisah Nabi Lüt dalam Al-Qur'ān" (Magister, Yogyakarta, UIN Sunan Kalijaga, 2015).
Siti Maryam, "Stilistika Kisah Maryam dalam Al-Qur'ān" (Magister, Yogyakarta, UIN Sunan Kalijaga, 2019).

الآخر - يستعمل اختيار الكلم، مثل الترادف، المشترك اللغظي، التضاد، الكلم الغريبة،

والكلم المخصوصة. و اختيار العناصر اللغوية وافق على المعنى المعروض.^{١٦}

بناء على هذه البحوث الأربع فيظهر الفرق بينها وبين البحث الذي سيقوم به

الباحث. رغم أن البحوث المستعينة بالأسلوبية قد قام بها الباحثون فإن البحث المركّز على

الآيات المتشابهات للفظ مدى استطلاع الباحث قليل. فلذلك هذا البحث جدير

بالفعل.

هـ. الإطار النظري

١. مفهوم الأسلوبية

الأسلوبية، عند الغرب *stylistics*، علم يبحث في الأسلوب.^{١٧} و *Style* طريقة

تعبير الشيء. هذه الكلمة من اللغة اللاتينية. وهي آلة محددة الطرف التي كانت مستخدمةً

Syihabuddin Qalyubi, *Stalistika al-Qur'an: makna di balik kisah Ibrahim* (Yogyakarta: ^{١٦} 2009). LKIS,
Nyoman Kutha Ratna, *Stalistika: kajian puitika bahasa, sastra, dan budaya*, Cet. 1 ^{١٧} (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009), 3.

للكتابة. ثم صارت الآلة طريقة الكاتب في التعبير.^{١٨} هذه الآلة لها معان. أحدها النفد

فيحصل على معنى إضافي وهو نفد عاطفة المرسل أو المرسل إليه.^{١٩}

أما عند العرب فكلمة "الأسلوبية" مركبة من الكلمة "أسلوب" و"ية".

"الأسلوب" لغة من سلب (الشيء) أي أفقد واغتنم.^{٢٠} وكلمة "أسلوب" بمعنى السطر من

النخيل، وكل طريق ممتد، والطريق، والوجه، والمذهب فيقال أنتم في أسلوب سوء. وهو

يجمع "أساليب". وهو أيضا الفن، يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أفاني منه.^{٢١}

هذه المعانى التي أوردها ابن منذور تشعر بأنها قسمان، وهما قسم حسي وقسم

معنوي. القسم الحسي يمثل الوضع الأسبق لكلمة "أسلوب"، كالطريق الممتد، أو السطر

من النخيل، أو الطريق المسلوك، والأسلوب عليه خطة يسلكها السائر. أما القسم المعنوي

^{١٨} نصر الله شاملى و سعىيىه حسنعليان، "دراسة أسلوبية في سورة ص"، آفاق الحضارة الإسلامية أكاديمية العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية، ١٤٢٢، ٦٣-٦٤.

^{١٩} Ratna, *Stilistika*, 8.

Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir: kamus Arab-Indonesia*, Edisi kedua, cetakan ^{٢٠} keempat (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), 647.

^{٢١} محمد ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عامر أحمد حيدر، د.ت، ٥٤٩-٥٠.

فهو انتقال الكلمات من المعاني الحسية إلى المعاني الأدبية أو النفسية. وذلك هو الفن من

القول أو الوجه والمذهب تارةً.^{٢٢}

الأسلوب إنما مبحث قديم في التراث العربي وليس مبحثاً جديداً كما بينه شكري

أحمد عياد في كتاب مدخل إلى علم الأسلوم.^{٢٣} وقد يدل عليه عرض ابن

قنية (ت. ٢٧٦) في "تأويل مشكل القرآن" حيث قال "إنما يعرف فضل القرآن من كثُر

نظره، واتسع علمه، وفهم مذاهب العرب وافتناها في الأساليب".^{٢٤} هذا المبحث ناشئ

من روعة اللغة الموجودة في القرآن فيدفع الناس إلى كشف ما فيها وذلك من خلال القرن

الثالث من الهجرية.^{٢٥}

هناك تعريفات أو مفاهيم عديدة عن الأسلوب نظراً إلى قدم هذا المبحث.

فمفهوم الأسلوب لشخص مختلف عن مفهومه لشخص. وهناك من يعتبره صورةً ذهنية

وصورة لفظية. وهناك أيضاً من يعتبره طريقة كلامية. وهناك أيضاً من يربطه بأشياء مثل

^{٢٢} أحمد الشايب، الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية، ٨ ط (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠)، ٤١.

^{٢٣} شكري أحمد عياد، مدخل إلى علم الأسلوب، ١ ط، م ١ (الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٩٨٢)، .٧

^{٢٤} ابن قنية، تأويل مشكل القرآن (المكتبة العلمية، د.ت)، ١٢.
Qalyubi, 'ilm al-Uslub Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 8.^{٣٥}

طرق أداء المعنى، والغرض الذي يتضمنه النص الأدبي، والالتفات، وغير ذلك.^{٢٦} وهذه

الاختلافات تقع باختلاف التركيز عند شخص ما كما أورده شهاب الدين قليوبي.^{٢٧} ومع

ذلك فإن من المهم إبراد التعريف الشامل للأسلوب. وذلك كما قاله أحمد الشايب، رائد

الدراسات الأسلوبية في مصر، وهنداوي أن الأسلوب هو طريقة الكتابة، أو طريقة الإنشاء،

أو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها للتعبير بها عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير، أو الضرب

من النظم والطريقة فيه.^{٢٨}

عرف عبد الله بن عبد الوهاب العمري الأسلوب بالنظر إلى ثلاثة جوانب: المرسل

أو المخاطب والمتلقي أو المخاطب والخطاب أو الكلام. فمن ناحية المرسل، فالأسلوب

هو الكلام الذي يكشف نمط التفكير ولذلك قيل بأنه الرجل نفسه. ومن ناحية المتلقي،

الأسلوب خصائص النص المثيرة على المتلقي. وأما من ناحية الخطاب فالأسلوب مجموعة

الظواهر اللغوية المختارة الموظفة المشكّلة عدواً وما يتصل به من إيحاءات ودللات.^{٣٠}

^{٢٦} محمد عبد المطلب، *البلاغة والأسلوبية*، ١ ط (القاهرة، ١٩٩٤)، ١٢-٢٥.

^{٢٧} Qalyubi, ‘ilm al-Uslub Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 11.

^{٢٨} الشايب، *الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية*، ٤، ٤.

^{٢٩} عبد الحميد هنداوي، *التفسير الأسلوبى للقرآن الكريم عرض وتقويم* (مركز تفسير للدراسات القرآنية، د.ت.)،

. ١٤

^{٣٠} العمري، *الأسلوبية: دراسة وتطبيق*، ٥.

وزاد شكري محمد عياد في كتابه مدخل إلى علم الأسلوب ملاحظا على

استعمالات كلمة الأسلوب:

١. كلمة "الأسلوب" كلمة مطاطة، فيمكن استعمالها عند التحدث عن عبارة قصيرة،

أو عن قطعة كاملة، أو عن مجموعة شعر الشاعر، أو نثر الكاتب. ويمكن أن تشير إلى

الألفاظ وطريقة ترتيبها، مثل أسلوب سهل أو معقد، غريب أو مألف. أو تشير إلى

المعاني وطريقة سردها، مثل أسلوب رصين، أو سلس، أو ممتع،

٢. كلمة "الأسلوب" تحمل نوعا من الدلالة على القيمة الأدبية. فهناك حكم

بالاستحسان أو عكسه. وإن استُعملت كلمة "الأسلوب" غير مقتنة بوصف أو

نعت، كأن يقال: "فلان عنده أسلوب"، فهذه الكلمة تدل على استحسان الطريق

في الكلام أو الكتابة،

٣. كلمة "الأسلوب" تدل على التميز. يعني عندما نتحدث عن أسلوب معين فلا بد

أن يكون تميزا عن أسلوب غيره. وحين يقال: "فلان عنده أسلوب" فلا يقصد فقط

إلى استحسان الطريقة في الكلام أو الكتابة، بل المراد أيضاً أن هذه الطريقة متميزة عن غيرها من الطرق.^{٣١}

أما مصطلح "الأسلوبية" فلم يظهر إلا في أول القرن العشرين مع ظهور الدراسات اللغوية الحديثة التي رأدها عالم اللغة فرديناند دي سوسيور.^{٣٢} وأما تعريف الأسلوبية فمثل تعريفها عند الغرب حيث عرف شارل بالي الغري بأن الأسلوبية علم يعني بدراسة وقائع التعبير في اللغة المشحونة بالعاطفة المعبرة عن الحساسية.^{٣٣} وعرفها هنداوي بأنها فرع من الدراسات اللسانية الحديثة، خُصص لتحليلات الأسلالب الأدبية تفصيليةً، أو لاختيارات اللغة التي قام بها المخاطبون أو المتحدثون.^{٣٤}

والفرق بين الأسلوب والأسلوبية أنه إذا كان الأسلوب وصفاً للكلام فالأسوبية

علم له أساس وقواعد ومستوى التحليلي. الأسلوب خطاب يملك الأثر الخاص به في السياق بيد أن الأسلوبية كشف ذلك الأثر من حيث الجمال، والنفس، والعاطفة.

^{٣١} أحمد عياد، مدخل إلى علم الأسلوب، ١٢: ١٣-١٤.

^{٣٢} عبد المنعم خفاجي، محمد السعدي فرهود، و عبد العزيز شر، الأسلوبية والبيان العربي، ١ ط (الدر المصرية اللبنانية، ١٩٩٢)، ١٢.

^{٣٣} العمري، الأسلوبية: دراسة وتطبيق، ٦.

^{٣٤} هنداوي، التفسير الأسلوبي للقرآن الكريم عرض وتقديم، ٥.

الأسلوب الخطاب أو التعبير الذي يستخدم اللغة كوسيلة بينما الأسلوبية دراسة ذلك التعبير.^{٣٥}

هناك آراء من اللغويين عن مصطلحاتي الأسلوبية وعلم الأسلوب. منهم من يساوي بينهما ومنهم من يفرق بينهما. الفرق عندهم أن علم الأسلوب في تحليله النص يقتصر على المستويات اللغوية، лексическая الصوتية والصرفية والتراكيبية والدلالية. وأما الأسلوبية فمع تحليلها في مجال اللغة وهي أيضا تنفرد أسلوبها موافقة لما يستخدمه النقاد من المنهج النقدي الشائع المعروف. والذي يظهر أن الفرق بين الأسلوبية وعلم الأسلوب ضئيل جدا وأنهما يلتقيان في الجوانب الكثيرة.^{٣٦}

هناك اتجاهات الأسلوبية عند الغرب. وانقسمت الإتجاهات إلى الإتجاهتين وهما *genetics* و *stylistics descriptive*. وما عند العرب يُعرفان بالأسلوبية التعبيرية الوصفية تحبيب والأسلوبية التأصيلية. الفرق بينهما أن الأسلوبية التعبيرية الوصفية تحبيب من سؤال "كيف" والأسلوبية التأصيلية تحبيب من سؤال "من أين" و "لماذا".^{٣٧} واستخدم

Qalyubi, 'ilm al-Uslub Stalistika Bahasa dan Sastra Arab, 17–18.^{٣٥}

^{٣٦} العمري، الأسلوبية: دراسة وتطبيق، ٦.

Qalyubi, 'ilm al-Uslub Stalistika Bahasa dan Sastra Arab, 76–78.^{٣٧}

الباحث في هذا البحث اتجاهه الأسلوبية التعبيرية الوصفية القائمة على مستويات التحليل

الأسلوبية الخمسة التي أوردها شهاب الدين قليوي.^{٣٨}

٢. التحليل الأسلوبي

التحليل الأسلوبي عملية تшиريح كامل للنص الأدبي، هدفه الوقوف على ما

يشتمل عليه من سمات لغوية أسلوبية. وقد تكون السمات اللغوية الأسلوبية صوتية (الأنمط

الصوتية للكلام، أو الوزن، أو القافية)، أو جملية (أنواع التركيب الجملي)، أو معجمية (

مثل الكلمات المجردة التي هي مقابلة الكلمات المحسوسة)، أو بلاغية (استعمال المجاز،

والاستعارة، والصور وما إليها).^{٣٩} وفي هذا ينظر الناقد الأسلوبي في مدى ترابطها وملاءمتها

ومقامها ونحوها في إيصال الفكرة.^{٤٠}

ويرى هنداوي أنه يتم التحليل الأسلوبي بدعوا من وحداته الصغيرة بل المتناهية في

الصغر، وهي ما يسمى بالقويم، وهو أصغر وحدة صوتية، مروراً بالمادة المعجمية، وما

تحمله من سمات صوتية دلالات معجمية وسياقية، ثم مروراً بالصيغة والوحدات الصرفية،

^{٣٨} Qalyubi, 81.

^{٣٩} خفاجي، فهدود، و شرف، الأسلوبية والبيان العربي، ١١.

^{٤٠} هنداوي، التفسير الأسلوبي للقرآن الكريم عرض وتقديم، ٢١.

وما تمثله من وظائف دلالية، ثم الانتقال من ذلك إلى الوظائف النحوية الناتجة عن دلالة

الموقع النحوي داخل البنية التركيبية انتهاءً إلى النص كله بسياقه العام الداخلي والخارجي،

وما يتخلل ذلك من تصوير فني للأفكار والمشاعر والمعاني.^{٤١}

يرتكز التحليل الأسلوبي على خطوات ثلاثة. الأولى، أن يقتنع الباحث

الأسلوبي بأن الأثر الأدبي جدير بالبحث. وينشأ هذا من قيام ترابط قبلي بين الأثر الأدبي

والناقد أو الباحث الأسلوبي قائمة على القبول والاستحسان. وينتهي هذا الترابط عند بدأ

التحليل، حتى لا يحصل ثمة أحكام مسبقة واتفاقات تسبب انتفاء الموضوعية وهي السمة

المميزة للتحليل الأسلوبي.

الثانية، ملاحظة التجاوزات النصية وتسجيلها ليقفَ على مدى شيوع الظاهرة

الأسلوبية أو ندرتها. وذلك يكون بتقسيم النص إلى عناصر، ثم تفكيكها إلى جزئيات

وتحليلها لغوية. ويقوم التحليل الأسلوبي على مراقبة نحو الانحرافات كتكرار صوت، أو قلب

نظام الكلمات، أو بناء تسلسلات متتشابكة من الجمل. وكل ذلك مما يخدم وظيفةً جمالية

كانتأكيد أو الوضوح أو عكس ذلك كالغموض أو الحذف المبرز جمالياً للفروق. وقد يعوّل

^{٤١} هنداوي، ٢١-٢٢.

الباحث الأسلوبي في تحليله على المنهج الإحصائي، وهو من مقتضيات البحث العلمي، تحقيقاً للحياد والدقة والنتائج الموضوعية. وكذلك ينبغي عليه أن يتعامل مع النص بمعايير منضبطة حتى يمكنه ترشيد الأحكام النقدية المتوصّل إليها.

الثالثة، هذه الخطوة نتيجة لازمة للخطوتين السابقتين. وهذه تتمثل في الوصول إلى تحديد السمات والخصائص التي يسم بها أسلوبُ الكاتب من خلال النص المحلّ.

وذلك يكون بتجميع السمات الجزئية التي تتحصل عن التحليل المتقدّم واستخلاص النتائج العامة منها. هذه العملية بمنزلة "تجمّع" بعد "تفكيك"، ووصول إلى كليات انطلاقاً من الجزئيات. وهذا يمكّنا من معرفة الثوابت والمتغيرات في اللغة ووصف جماليات العمل الأدبي.^{٤٢}

وما يتنبه إليه أن الباحث الأسلوبي ينسى أن العمل الأدبي أو الفني كُلُّ وليس متجزءاً. فقد يكون يسجل ملاحظات وعناصر خاصية منفصلةً. وهناك أمر مهم في التحليل وهو أن لا ينبغي أن يكون هناك فصل بين الشكل والمحتوى، الذين هما عنصري أثر أدبي، حتى يصل التحليل إلى مقاصد الكاتب، وهي محتوى أو مضمون عمله، التي صاغها في

^{٤٢} فتح الله أَحمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية (القاهرة: مكتبة الأدب، ٢٠٠٤)، ٥٤.

شكل أدبي معين. وأما إذا كان البحث الأسلوبي قام على الفصل بين هذين العنصرين فهذا يؤدي إلى الوصول إلى أحكام مشوهة ونتائج متعسفة. فعملية التحليل يجب أن تبني على تفكيك النص إلى وحدات صغيرة ثم تجميعها مرة.^{٤٣}

اعتمدت الأسلوبية على الدراسات اللغوية اعتماداً كبيراً. وهذه الدراسات اللغوية تنقسم إلى خمسة المستويات الصوتية، والصرفية، والنحوية، والدلالية، والتوصيرية. التحليل بهذه المستويات يتوقف على نوع موضوع التحليل شرعاً كان أو نثراً. إذا كان الشعر موضوع التحليل غلب فيه المستوى الصوتي على سائر المستويات. وإذا كان النثر موضوعه ندر استعماله. ولكن استخدام جميع المستويات فيه كان أحسن وأجيد.^{٤٤} وما يلي المستويات الأسلوبية الخمسة على سبيل التفصيل:

أ). المستوى الصوتي:
يشمل هذا المستوى التحليل الصوتي حتى آثار الأصوات على الانسجام والمعنى.^{٤٥} وقسم العلماء الأصوات على قسمين، الصوائب والصوامت. الصوائب قسمان أيضاً الحركة القصيرة (الفتحة والكسرة والضمة) والحركة الطويلة (ألف المد

^{٤٣} أحمد سليمان، ٥٥.

^{٤٤} Qalyubi, ‘ilm al-Uslūb Stalistika Bahasa dan Sastra Arab, 81.
^{٤٥} Qalyubi, 81.

وواو المد وباء المد). أما الصوامت فهي الحروف الأصول وعددتها ثمانية وعشرون صوتا

يدخل فيها الواو المادة والباء المادة.^{٤٦}

والصوامت من حيث كيفية خروج الهواء أثناء النطق بها تنقسم إلى سبعة أقسام:

الأول، الصوامت الانفجارية وهي الباء والتاء والطاء والضاد والكاف والقاف وهمزة

القطع. الثاني، الصوامت الغناء أو الأنفية وهي الميم والنون. الثالث، الصوامت المنحرفة

وهي اللام. الرابع، الصوامت المكررة وهي الراء. الخامس، الصوامت الاحتاكية وهي

الفاء والثاء والسين والصاد والشين والخاء والحاء والهاء وكل هذه الحروف مهموسة ثم

الذال والظاء والزي والغين والعين وهي كلها مجهرة. السادس، الصوامت الانفجارية-

الاحتاكية أو المركبة وهي الجيم. والسابع، أشباه الصوائب وهي الواو والباء في مثل

(وجد) و(يزن).^{٤٧}

ثم أددت تلك الأصوات العربية إلى الانجسام. وبالانجسام أصبح النص لذينا

متمتعا به لا يسبب الملل في السمع والتدبر خصوصا في القرآن فلذلك تمتع الناس به

^{٤٦} محمد محمد داود، العربية وعلم اللغة الحديث (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١)، ١١١.

^{٤٧} محمود أحمد نجله، لغة القرآن في جز عم (بيروت: دار النهضة المصرية، ١٩٨١)، ٣٣٢-٣٣٣.

وتعجبوا منه حتى الشعرا الجاهليون الذين هم أهلون في انحصار الشعر ومنهم الوليد
بن المغيرة.

والانحصار الصوتي في أواخر الآية يستطيع تقسيمه إلى أقسام:^{٤٨}

١). إحدى الصوائر تصاحبها الصوات المختلفة مثل الفتحة في أواخر الآيات.

مثل أواخر الآية ٩-٦ من سورة الكهف.

٢). إحدى الصوائر تصاحبها الصوات المختلفة في أواخر الآيات ولكن في بعض

أواخرها صائٍ آخر مثل الواو الممدودة في وسط الياء الممدودة. ومثال ذلك

في سورة ص من الآية ٧١-٨٨.

٣). تكرار صوت الحرف الواحد مثل تكرار الراء والهاء كما في الآية ٣٣-٣٤ من

سورة القمر والآية ١١٣ في سورة الإنسان والآية ٢٣-١٧ في سورة عبس.

٤). تكرار صوت اللفظ مثل تكرار لفظ "الطارق" و"كيدا" في الآية ١-٢ و ١٥-١٦ من سورة الطارق.

Qalyubi, 'ilm al-Uslūb Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 83-84.^{٤٨}

٥). تكرار الصوت المتقارب مثل تكرار لفظ "طمست" و"فرجت" "نسفت" و"أقْتَت" و"أَجْلَت" في الآية ١٢-٨ من سورة المرسلات.

وكذلك أثرت الأصوات على المعنى. ومثال ذلك ما قاله الشاعر الكبير رشيد سليم الخوري أن الكلمة المبدوءة بحرف الفاء تدل على الإبارة والوضوح مثل "فتح" و"فرح" و"فجر" و"فسر". ولكن ذلك لا يخلو من المستثنias.^{٤٩}

أعان النجسام الحروف في النجسام الكلمة وبالتالي في النجسام الجملة. وفي هذا الحال قد يكون الإيقاع المنعكس بطينا وقد يكون سريعا. والإيقاع البطيء يتضمن التعليم عادة والسريع يتضمن تصوّر العذاب. والتحليل الأسلوبي في المستوى الصوتي يصف ظواهر الأصوات في المادة بأن يبين ماذا آثارها على الفن والمعنى.^{٥٠}

يقوم البحث الأسلوبي في هذا المستوى بدراسة الدلالة الصوتية للكلمة – خصوصاً للكلمة القرآنية- من حيث النظر في مخارج الأصوات وسماتها من حيث قُرب المخرج وبُعده أو تسطه، نحو ذلك، أو النظر في سماته من حيث الهمس والجهر والرخاوة

^{٤٩} أحمد نجله، لغة القرآن في جز عم، ٣٤٠.

Qalyubi, 'ilm al-Uslub Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 88 & 93.^{٥٠}

والشدة والانفتاح والانطباق والمد واللين والتكرير والاستعلاء والانخفاض والصفير

والاستطالة والتفشي وغير ذلك. وذلك بقصد بحث مدى المناسبة بين تلك السمات

الصوتية للتشكيل الصوتي للكلمة ومناسبتها لسياقها ومقامها الذي وردت فيه.^١

ب). المستوى الصرفي

يتوسع التحليل الأسلوبي في هذا المستوى. فالدلالة الصرفية لا تقف عند دلالة

الفعل تصريفاته في الأزمان المختلفة فحسب، بل إن الدلالة الصرفية تتسع للنظر في

مناسبة صيغة الكلمة من حيث كونها اسمًا أو فعلًا أو مشتقًا من المشتقات، فينظر إن

كانت اسمًا في مناسبة الوزن الذي جاءت عليه، وإن كانت فعلًا إلى دلالة كونه ماضياً

أو مضارعاً أو أمراً، وإن كانت مشتقاً إلى كونها اسم فاعل أو اسم مفعول أو صيغة

مبالغة أو اسم مرة أو هيئة أو غير ذلك.^٢

ولكن كل ذلك يمكن اقتصاره على النوعين اختيار الصيغة والعدول بالصيغة

عن أصل السياق. والتحليل عن اختيار الصيغة يصف أو يبين سرّ اختيار تلك الصيغة

أو الكلمة بعبارة أخرى لماذا اختارت تلك الصيغة وما آثارها على المعنى. أما العدول

^١ هنداوي، التفسير الأسلوبي للقرآن الكريم عرض وتصويم، ٢٤-٢٥.

^٢ هنداوي، ٢٨.

بالصيغة عن أصل السياق فهو انتقال صيغة إلى صيغة في سياق واحد مثل "كسبت"

و "اكتسبت" في قول الله تعالى في سورة البقرة: لَا يُكَافِدُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ

و عَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ.... (البقرة/٢٨٦-٢٨٦). حاول التحليل الأسلوبي الكشف عن سر

مثل هذا الانتقال وما آثاره على المعنى.^{٥٣}

يكون الباحث الأسلوبي في هذا المستوى قائماً بالوقوف على دلالة الصيغة

الصرفية ومعطياتها داخل سياقها ومدى ترابطها وانسجامها مع ذلك السياق، ومدى

تحقيقها لوظيفتها التعبيرية. وفي هذه الحالة يفرق الباحث الأسلوبي بين دلالة الصيغة

المجردة من السياق وبين دلالة السياق. وذلك مثل دلالة "أتى" في قول الله تعالى أتى

أمرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعِجُلُوهُ (النحل/١٦: ١-١). ففي هذه الأية دلالة الصيغة المجردة عن

السياق اقتران الفعل بزمان ماض لكن السياق يقتضي عكس ذلك.^{٥٤}

ج). المستوى النحوي أو التركيبي

هناك أشياء كثيرة لا بد من تحليلها في هذا المستوى منها تركيب الجمل ومنها

التكرار إما تكرار اللفظ والجملة وإما القصة حتى كيف آثارها على المعنى. وتشتمل

^{٥٣} Qalyubi, ‘ilm al-Uslub Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 93–94.

^{٥٤} هنداوي، التفسير الأسلوبي للقرآن الكريم عرض وتقديم، ٢٥–٢٦.

أيضا على تحليل الجمل المتراوحة عبارتها. وليس المراد في هذا المستوى تحليل النص من حيث الإعراب ومنزلة الكلمة بل المراد الكشف عن سر اختيار تلك التراكيب والمنزلة.^{٥٥}

وكثيرا ما تتعرض التراكيب الأسلوبية للعدول عن قاعدها وأنظمتها النحوية تبعاً لمقتضيات الأحوال. ولكن ذلك العدول لا ينقص من القيمة الدلالية لهذه البنية التركيبية. ومن هنا تتلاقى الأسلوبية في هذا المستوى النحوي مع علم المعاني الذي يدرس البلاغة على مستوى التركيب النحوي المعروف.^{٥٦}

د). المستوى الدلالي
وهو التحليل عن المعاني الذي يتناول بحثه كل المستويات اللغوية: الصوتية واللفظ المعجمي والصرفية والنحوية ولكن اقتصره على دلالة اللفظ المعجمي والمشترك اللفظي والترادف والتضاد أو الطلاق أُمْرٌ يجوز ويجعل التحليل في هذا المستوى غير متداخل بين مباحث آخر.^{٥٧} ويتركز التحليل في هذا المستوى على اختيار اللفظ الذي هو مبدأ من مبدئي التحليل الأسلوبي.

^{٥٥} Qalyubi, ‘ilm al-Uslūb Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 95.^{٥٦}

^{٥٧} هنداوي، التفسير الأسلوبي للقرآن الكريم عرض وتقعيم، ٢٩.

^{٥٨} Qalyubi, ‘ilm al-Uslūb Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 96.

ه). المستوى التصويري

التصوير هو الآلة المفضلة في أسلوب القرآن وهو تعبير عن المعنى الذهني والحالة النفسية والحدث المحسوس والمشهد المنظور والنمط الإنساني والطبيعة البشرية بالصورة المحسنة والتخيلة.^{٥٨} والتصوير هنا يتناول خمسة أوجه: التصوير بالتشبيه والتصوير بالمجاز والتصوير بالاستعارة والتصوير بالكلنائية والتناسق الفني في الصورة.^{٥٩}

لا يتوقف التحليل الأسلوبي في هذا المستوى على البحث البلاغي فقط بل يتوقف أيضاً على كيفية استغلال المنشئ بأن يجعل الكلام صورةً تصوّر في ذهن المتلقى وتوجد فيها الحركة والحياة فيصبح المتلقى شاهداً.^{٦٠}

لايخلو التحليل الأسلوبي من المبدأين الأساسيين الاختيار والعدول. الاختيار عملية يقوم بها المرسل أو المبدع في استخدام اللفظ من بين العديد من البدائل الموجودة في معجمه موافقاً على مقتضى الحال والسياق. أما العدول فمخالفة النمط المعيار المتعارف عليه إلى أسلوب جديد غير مألف عن طريق استغلال إمكانات اللغة وطاقاتها الكامنة.^{٦١}

^{٥٨} سيد قطب، *التصوير الفني في القرآن*، ١٧ ط (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٤)، ٣٦.

^{٥٩} Qalyubi, ‘ilm al-Uslūb Stilistika Bahasa dan Sastra Arab, 96.
^{٦٠} Qalyubi, 97.

^{٦١} العمري، *الأسلوبية: دراسة وتطبيق*، ٨.

استُخدمت المستويات الأسلوبية الخمسة المذكورة ومفهوم الاختيار والعدول الذين

سبق ذكرها لكشف خصائص الآيات المتشابهات اللفظ والآثار منها اعتمادا على ما في

سورة الجاثية وغيرها من السور.

و. منهج البحث

هذا البحث بحث مكتبي بالمنهج الوصفي التحليلي. استعمل هذا المنهج معطيات

الكلمات ثم ينظر إليها ويُبين كما هو.^{٦٢} وفي هذا، عرض تحليل المعطيات وصفياً بمعنى

عقلاني فيعلم به خصائص أسلوب الآيات المتشابهات اللفظ وآثارها اعتمادا على سورة

الجاثية قائما على قوائد التحليل الأسلوبي. أما المصدر الرئيسي المستخدم في هذا البحث

مصحف "التبیان فی متشابهات القرآن" لیاسر محمد مرسي بيومي.

هناك ثلاثة مراتب ستراتيجية المسلوكة في البحث اللغوي وهي جمع المعطيات ثم

تحليلها ثم سرد نتائج تحليلها:^{٦٣}

١. منهج جمع المعطيات وطريقته

M Zaim, *Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural* (Padang: Sukabina Press,^{٦٢} 2014), 18.

Tri Mastoyo jati Kesuma, *Pengantar (Metode) Penelitian Bahasa* (Yogyakarta: Penerbit^{٦٣} Carasvatibooks, 2007), 39.

استعمل البحث في جمع معطياته منهج السَّماع وطريقة الكتابة. لا ينحصر منهج السَّماع على استعمال اللغة اللسانية مثل الخطابة بل يشتمل على استعمال اللغة الكتابية.^{٦٤} وفي هذا المجال، يستمع الباحث استعمال اللغة في الآيات المتشابهات اللفظ الموجودة في سورة الجاثية وفي غيرها استماعاً جيداً ثم يكتب الباحث المعطيات المحتاجة في البحث ويقسمها موافقاً للنظرية الأسلوبية.

٢. تحليل المعطيات

المنهج المستخدم في تحليل المعطيات بعد جمعها هو التحليل الأسلوبي ومنهج معادلة داخل اللغة (*Padan Intralingual*) بأن يقارن عناصر اللغة الموجودة في نفس اللغة أو غيرها على حد سواء.^{٦٥} وفي هذا، يقارن الباحث بين استعمالات اللغة في الآيات المتشابهات اللفظ الموجودة في سورة الجاثية وفي غيرها بناء على النظرية المستخدمة في هذا البحث وهي المستويات الخمسة في التحليل الأسلوبى. هذا العمل قام به الباحث لمعرفة خصائص أسلوب الآيات المتشابهات اللفظ اعتماداً على ما في سورة الجاثية.

Zaim, *Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural*, 89.^{٦٤}
Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan, Strategi, Metode, dan Tekniknya* (Jakarta: ^{٦٥}PT. Raja Grafindo Persada, 2005), 118.

٣. سرد نتائج تحليل البحث

هذه المرتبة مرتبة آخراً من عملية البحث بأن يورد الباحث نتائج البحث بلا

رسمي وهي مكتوبة بالكلمات لا بالرموز ولا رسم بياني.

ز. نظام البحث

هدف نظام البحث إلى تسهيل فهم البحث ومطالعته. وفي سرد نتائج هذا

البحث تتكون نظام البحث من أربعة أبواب، وكلها ستُسرد بشكل عام مثل ما يلي:

الباب الأول: المقدمة المكونة من خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأغراض

البحث وفوائده، والتحقيق المكتبي، والإطار النظري، ومنهج البحث، ونظامه.

الباب الثاني: البحث عن متشابهات اللفظ وما يتعلق بها.

الباب الثالث: التحليل الأسلوبي في الآيات المتشابهات اللفظ اعتماداً على ما في

سورة الجاثية المشتمل على المستوى الصوتي، والصرفي، والتركيبي، والدلالي، والتصويري.

الباب الرابع: الخاتمة المكونة من الخلاصة والاقتراح. الخلاصة نتائج أو أجوبة من

تحديد المسألة المسرودة سابقاً. أما الاقتراح فيهدف إلى أن الباحثين اللاحقين يتمكنون من

البحث الأكثر شمولاً من هذا البحث.

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصة

بعد القيام بالتحليل الأسلوبي في الآيات المتشابهات للفظ بناء على ما في سورة الحجية

يمكن تلخيص ما تُتجزأ من البحث، وهو كما يلي:

١. خصائص الأسلوب الموجودة وهي:

أ). في المستوى الصوتي وجد الانجسام الصوتي في آخر الآية، والإيقاع البطيء،

والصوات المهموسة، والصوات المجهورة، وتكرار الصوت المفخم، والنبر، تكرار

الميم الساكنة، وتكرار صوت حركة الكسرة قصيرة وطويلة، وتكرار الصوت الواحد

تصاحبه الصوات المختلفة، وتكرار السين، واختتام الآية بالصادمة الأنفية،

ب). وفي المستوى الصرفي وجد اختيار كلمة "ملكوت" دون "الملك"، واختيار صيغة

ال فعل المضارع، والعدول بالصيغة عن الأصل السياقي، واختيار اسم المفعول،

واختيار وزن "افتعل"، وختيار اسم الفاعل، واختيار الفعل الماضي ليس على

دلالته الأصلية،

ج). وفي المستوى النحوي وجدت الجملة الاستفهامية ليس بمعناها الحقيقي، والتكرار،

واختيار الجملة الفعلية صفةً لـ"قوم"، واستعمال النفي والاستثناء، واختيار أداة

النفي "إن" و"ما"، والعطف في "نموت ونيحيا" ، والاختلاف في كمية أداة

النفي، وأسلوب القسم، والتعريف، والتقديم والتأخير، والتعددية بحرف الجر "ل" ،

واختيار الجملة الاسمية مع تقديم الخبر،

د). وفي المستوى الدلالي وجدت دلالة لفظ "حديث" ، و"الدنيا" و"عدن" و"الله" ،

والطبق، والمشترك اللفظي، والتراوُف،

ه). وفي المستوى التصويري وجد المجاز والتشبيه.

٢. ذلك الأسلوب لا يستعمله المرسل لمجرد تزيين الكلام ولكن هناك أسرار لا يعلمها

بعض من الناس أحياناً، مثل الإيقاع البطيء يشير إلى الوعظ، واختيار الجملة الفعلية

(يؤمنون ويوقنون) صفةً لـ"قوم" يشير إلى أن الإيمان والإيقان كالسجية لهم والعادة

الراسخة، والجملة الاستفهامية للإنكار والتعجب، واستعمال النفي والاستثناء معاً

للزيادة في التوكيد، وحرف "إن" النافية أقوى توكيدها من "ما" ، واستعمال المشترك

اللفظي للإيجاز، والتشبيه للتقبیح أو بيان الحال.

ب. الاقتراح

لضيق مجال النص المخلل الذي ينحصر على الآيات المتشابهات اللفظ فلا بد من
يحلّلها تحليلًا أسلوبية من فهم الأسلوبية بمستوياتها الخمس فهما تاماً لكي يصل إلى كشف
أسرار أسلوبها التي تكون في زعم بعض الناس أن أسلوبها بسيطة. إضافة إلى ذلك فعليه
قراءة تفاسير العلماء عن تلك الآيات المتشابهات والكتب التي يبحث في مسائل التشابه
اللفظي ليساعد في التحليل.



المراجع

آداب وعلوم، اللغة العربية. "ما الفرق بين تكلم وتحدث". مثل الفرق بين الكلام والحديث،

. ٦ نوفمبر، ٢٠٢١ https://ar.quora.com/%D9%85%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D9%83%D9%84%D9%85-%D9%88%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%AB?force_dialog=1&provider=google&redirect_to_mweb=1.

%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%82-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D9%83%D9%84%D9%85-%D9%88%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%AB?force_dialog=1&provider=go
ogle&redirect_to_mweb=1.

ابن أبي بكر الأزهري، خالد بن عبد الله. الحواشى الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة الجزئية.

تحقيق محمد برّكات. ١ ط. دمشق، سوريا: دار الغوثاني للدراسات القرآنية، د.ت.

ابن أحمد الأنصاري القرطبي، أب عبد الله محمد. الجامع لأحكام القرآن. ٣ ط. م ٢١ .٢ م.

لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠.

إبن عاشور، محمد الطاهر. تفسير التحرير والتنوير. م ٣٠ .٢٥ .٣٠ م. تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤.

.————— تفسير التحرير والتنوير. م ٣٠ .٣٠ م. تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤.

.————— تفسير التحرير والتنوير. م ٣٠ .١٣ .٣٠ م. تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤.

.————— تفسير التحرير والتنوير. م ٣٠ .١٤ .٣٠ م. تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤.

.————— تفسير التحرير والتنوير. م ٣٠ .١٥ .٣٠ م. تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤.

.————— تفسير التحرير والتنوير. م ٣٠ .١ .٣٠ م. تونس: الدار التونسية للنشر، ١٩٨٤.

إبن فارس بن زكريا، أبي الحسين أحمد. مقاييس اللغة. تحقيق أنس محمد الشامي. القاهرة: دار

ال الحديث، ٢٠٠٨.

- ابن قتيبة. تأویل مشکل القرآن. المکتبة العلمیة، د.ت.
- ابن كثير. تفسیر القرآن العظیم. ۱ ط. م ۶۰۷ م. دار ابن الجوزی، ۱۴۳۱.
- . تفسیر القرآن العظیم. ۱ ط. م ۷۰۱ م. دار ابن الجوزی، ۱۴۳۱.
- ابن منظور، محمد. لسان العرب. تحقیق عامر أحمد حیدر. ۴ م، د.ت.
- ابن موسی الحسینی الکفومی، أبو البقاء أیوب. الكلیات معجم المصطلحات والفرقون اللغوية.
- ۲ ط. بیروت: مؤسسة الرسالة، ۱۹۹۸.
- أحمد سلیمان، فتح الله. الأسلوبية مدخل نظری ودراسة تطبيقیة. القاهرة: مکتبة الأدب، ۲۰۰۴.
- أحمد على الشیخ، عبد الشافی. ظاهرة التکرار في القرآن الكريم. القاهرة، د.ت.
- أحمد عیاد، شکری. مدخل إلى علم الأسلوب. ۱ ط. م ۱۰۱. الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ۱۹۸۲.
- أحمد نجله، محمود. لغة القرآن في جز عم. بیروت: دار النہضة المصرية، ۱۹۸۱.
- الأصفهانی، الراغب. مفردات ألفاظ القرآن. تحقیق صفوان عدنان داودی، د.ت.
- الأکوع، خالد بن أحمد بن إسماعیل. تداخل أزمنة الفعل، د.ت.
- الحسناوي، محمد. الفاصلۃ في القرآن. عمان: دار عمار، ۲۰۰۰.
- الحمد، محمد بن إبراهیم. فقه اللغة مفهومه- موضوعاته-قضاياها. دار ابن خزیمة، ۲۰۰۵.
- الحملاوی، أحمد بن محمد بن أحمد الحملاوی. شذ العرف في فن الصرف، د.ت.
- الحنین، فواز بن سعید. الضبط بالتعقید للمتشابه اللفظی في القرآن المجید. ۲ ط. الرياض:
- فهرسة مکتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ۱۴۲۹.

الدرويش، محيي الدين. إعراب القرآن الكريم وبيانه. ١٠ م. سورية: دار الإرشاد للشؤون الجامعية، د.ت.

السامرائي، فاضل صالح. معاني الأبنية العربية. ٢ ط. الأردن: دار عمار، و.

——— معاني النحوي. ٤ م. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

——— معاني النحوي. ٤ م. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

——— معاني النحوي. ٤ م. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

السعان، محمود. علم اللغة مقدمة للقارئ العربي. دار النهضة المصرية للطباعة والنشر، د.ت.

السيوطني، جلال الدين. الإتقان في علوم القرآن. تحقيق محمد سالم هاشم. ٤ ط. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٢.

الشایب، احمد. الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية. ٨ ط. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٠.

العثيمين، محمد بن صالح. شرح البلاغة من كتاب قواعد اللغة العربية. ٣ ط. وو: مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية، ١٤٣٩.

——— شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين. ٣ م. المملكة العربية السعودية: مؤسسة الأميرة العنود بنت عبد العزيز بن مساعد بن جلوى آل سعود الخيرية، ١٤٣١.

العثيمين، محمد صالح. تفسير القرآن الكريم سورة المائدة. ٢ م. الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤٣٢.

العمري، عبد الله. الأسلوبية: دراسة وتطبيق. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٥.

الفيرز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. *القاموس المحيط*. تحقيق هوريقي، نصر، ٣ ط. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩.

الفيل، توفيق. *بلاغة التراكيب دراسة في علم المعاني*. القاهرة: مكتبة الآداب، د.ت.قطان، منّاع. *مباحث في علوم القرآن*. ٣ ط. الرياض: منشورات العصر الحديث، ١٩٩٠.
الكرماني، برهان الدين أبي القاسم محمود بن حمزة بن نصر. *البرهان في توجيهه متتشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان*. القاهرة، د.ت.

الهاشمي، أحمد. *جوهر البلاغة في المعاني والبيان والبدائع*. ٥ ط. بيروت: دار الكتب العلمية،

٩

أمين، بكري شيخ. *البلاغة العربية في ثوبيها الجديده علم البيان*. ١ ط. م ٣ .٢ م. بيروت: دار
العلم للملايين، ١٩٨٢.

———. *البلاغة العربية في ثوبيها الجديده علم المعاني*. ١ ط. م ٣ .١ م. بيروت: دار العلم
للملايين، ١٩٨٢.

أنيس، إبراهيم. *الأصوات اللغوية*. ٥ ط. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٥.
بلال منيар، محمد طلحة. *إعانة الحفاظ لآيات المتتشابهات الألفاظ*. ١ ط. مكة، ١٤٢٤.
بن عبد الله الزركشي، بدر الدين محمد. *البرهان في علم القرآن*. القاهرة: دار الحديث، د.ت.
بن عبد الله السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان*. مكة
المكرمة: دار طيبة الخضراء، ١٣٣١.

بنت محمد الطيب إدريس، بلقيس. "التوكيد بالجملة الاسمية دراسة بلاغية". مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية العدد السادس مجرد ١٤٢٩ هـ (١٥ مارس، ٢٠٢١):

. ٣٣١-٩٣

جامعة من علماء التفسير. المختصر في التفسير. الرياض: مركز تفسير للدراسات القرآنية، ١٤٣٦.

خفاجي، عبد المنعم، محمد السعدي فرهود، و عبد العزيز شرف. الأسلوبية والبيان العربي. ١ ط. الدر المصرية اللبنانية، ١٩٩٢.

داود، محمد محمد. معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨.

رملي، محمد عفيف الدين دمياطي. الشامل في بلاغة القرآن. ١ ط. م ٣ .٣ م. مالنج، إندونيسيا: مكتبة لسان عربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨.

سعيد اللحام، محمد. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. بيروت، لبنان: دار المعرفة، ٢٠٠٢.

سعيد عبد الرحمن، مروان محمد. "دراسة أسلوبية في سورة الكهف". جامع النجاة الوطنية،

. ٢٠٠٦

شامي، نصر الله، و سميه حسنعليان. "دراسة أسلوبية في سورة ص". آفاق الحضارة الإسلامية أكاديمية العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية، ١٤٢٢.

عبد العزيز قلقيلية، عبده. البلاغة الاصطلاحية. ٤ ط. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١.

عبد العظيم الزرقاني، محمد. *مناهل العرفان في علوم القرآن*. م ٢٠٣ م. مكتبة عيسى البابي الحلبي وشركاء، د.ت.

———. *مناهل العرفان في علوم القرآن*. م ٢٠٣ م. دار الكتاب العزيبي، د.ت.

عبد القادر الفاخرى، صالح سالم. *الدلالة الصوتية في اللغة العربية*. الإسكندرية: المكتب العربي للحديث، د.ت.

عبد المطلب، محمد. *البلاغة والأسلوبية*. ١ ط. القاهرة، ١٩٩٤.
قطب، سيد. *التصوير الفني في القرآن*. ١٧ ط. القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٤.
مجمع اللغة العربية. *المعجم الوسيط*. ٤ ط. مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤.
محمد، جلال الدين. *الإيضاح في علوم البلاغة*. بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣.
محمد داود، محمد. *العربية وعلم اللغة الحديث*. القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١.
مختار عمر، أحمد. *دراسة الصوت اللغوي*. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧.

مرسي البيومي، ياسر محمد. *التبیان في متباھجات القرآن*. دار التقوى، ٢٠٠٧.
نخبة من علماء التفسير وعلوم القرآن. *التفسير الموضعي لسور القرآن الكريم*. م ٣. الإمارات العربية المتحدة: كلية الدراسات العليا والبحث العلمي-جامعة الشارقة، ٢٠١٠.
———. *التفسير الموضعي لسور القرآن الكريم*. م ٧. الإمارات العربية المتحدة: كلية الدراسات العليا والبحث العلمي-جامعة الشارقة، ٢٠١٠.

نعمة، فؤاد. *ملخص قواعد اللغة العربية*. ٩ ط. م ٢٠٢ م. بيروت: دار الثقافة الإسلامية، د.ت.

هنداوي، عبد الحميد. *التفسير الأسلوبي للقرآن الكريم عرض وتقديم*. مركز تفسير للدراسات القرآنية، د.ت.

ويب، إسلام. "اللُّفْظُ (الْيَقِينُ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ". إسلام ويب، ١١ يناير، ٢٠٢٠ .
<https://islamweb.net/ar/article/223861/%D9%84%D9%81%D8%B8-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%82%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85>.

ويجايانتو، تيغوه. "آلية المتشابهة واختلافات دلالاتها". بحث جامعي، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠ .

Baidan, Nashruddin. *Metode penafsiran al-Qur'an: kajian kritis terhadap ayat-ayat yang beredaksi mirip*. Cet. 2. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2011.

Fikri, Tamamul. "Konstruksi Ayat-Ayat Mutasyâbihât Al-Alfâzh Dalam Al-Qur'an (Studi Analisis Kitab Durrah Al-Tanzîl Wa Ghurrah Al-Ta'wîl)". Magister, Isntitut PTIQ Jakarta, 2020.

Fitriyah, Tika. "Stilsitika Kisah Nabi Lüt dalam Al-Qur'ân". Magister, UIN Sunan Kalijaga, 2015.

Kesuma, Tri Mastoyo jati. *Pengantar (Metode) Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: Penerbit Carasvatibooks, 2007.

Mahsun. *Metode Penelitian Bahasa: Tahapan, Strategi, Metode, dan Tekniknya*. jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2005.

Maryam, Siti. "Stilistika Kisah Maryam dalam Al-Qur'ân". Magister, UIN Sunan Kalijaga, 2019.

Munawwir, Ahmad Warson. *Al-Munawwir: kamus Arab-Indonesia*. Edisi kedua, Cetakan keempat. Surabaya: Pustaka Progressif, 1997.

Qalyubi, Syihabuddin. *'ilm al-Uslûb Stalistika Bahasa dan Sastra Arab*. Yogyakarta: Idea Press Yogyakarta, 2017.

Qalyubi, Syihabuddin, و Umi Nurun Ni'mah. *Stilistika al-Qur'an: makna di balik kisah Ibrahim*. Yogyakarta: LKIS, 2009.

Ratna, Nyoman Kutha. *Stilistika: kajian puitika bahasa, sastra, dan budaya*. Cet. 1. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2009.

Sari, Hativa. "Gaya Bahasa dalam Surat al-Syu'arā' (kajian Stilistika)". Magister, UIN Sunan Kalijaga, 2020.

Sarwat, Ahmad. *Al-Wujuh wa An-Nazhair dalam Al-Quran (Satu Kata Banyak Makna, Satu Makna Banyak Kata)*. تحقيق Fatih. ١ ط. Jakarta Selatan: Rumah Fiqih Publishing, 2019.

Saryono, Hartanto. *Tajwid al-Qur'an*. ٣ ط. Depok: Yayasan Rumah Tajwid Indonesia, 2016.

Syahminan. "Analisis Terhadap Ayat-Ayat Mutasyabih Al-Lafz Dalam Al-Qur'an". *AL-QIRAAH* 14, ١٥-١ (٢٠٢٠): ١٠ سبتمبر، عدد ١.

Zaim, M. *Metode Penelitian Bahasa: Pendekatan Struktural*. Padang: Sukabina Press, 2014.

